

حلية طالب العلم 2

سامي بن محمد الصقير

وما كان المؤمنون لينفروا فلولا ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وغفر له - 00:00:03
وال المسلمين الفصل الاول وماك ذلك خشية الله تعالى. ولهذا قال الامام احمد رحمه الله تعالى اصل العلم خشية الله تعالى فالزم خشية
الله في السر والعلن فان خير البرية من يخشى الله تعالى وما يخشاه الا هالك اذ فخير اذا فخير البرية - 00:00:51
ولا يغيب عن ذلك ان العالم لا يعد عالما الا اذا كان عالما ولا يعمل العالم بعلمه الا اذا لزمه خشية نعم يقول رحمه الله فان
خير البرية من يخشى الله تعالى وما يخشاه الا عالما. قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء. ويقول في اخر كلامه -
00:01:11

ولا يعمل ولا يجعل العالم بعلمه الا اذا لزمه نعم. وقال ولا يغيب عن بالك ان العالم لا يعد عالما الا اذا كان عالما فهذا
قارئ - 00:01:31

قال ابن مسعود رضي الله عنهم رضي الله عنه كيف بكم اذا كثرواكم وقل فقهاؤكم. فالذى عنده علم ولكن لا يعمل هذا في الواقع
ليس بعالما وانما هو طارق قارئ فمن اهم ما يقول لطالب العلم ان يعمل بعلمه ان يعلم بعلمه لانه اذا لم يعمل - 00:01:45
علمه لم يستبد وكان علمه وبالا. بل ورد في الحديث ان من اول من تسرع بهم جهنم. نسأل الله العافية. العالم الذي لم يعلم
بعلمه كما قال الناظم عالما بعلمه لم يعملا معذب من قبل عباد الوثن. وعالما - 00:02:09
في علمه لم يعملا معذب من قبل عباد الوثن. ثم اعلم ايضا انك متى عملت بعلمه؟ استفدت فوائد عديدة. منها اولا انك تحفظ هذا
العلم. لانك اذا لم تعمل به ها - 00:02:29

نسيت ومنها ايضا ان الله عز وجل يزيدك علما اعمل يزيدك الله عز وجل علما كما قال تبارك وتعالى والذين اهتدوا زادهم هدى
واتهم تقواهم. وقال تبارك وتعالى يا ايها - 00:02:46

الذين امنوا اتقوا الله وقال عز وجل واقوا الله ويعلمكم الله. اتقوا ولا ريب ان العمل بالعلم ها؟ من تقوى الله عز وجل وايضا نعم
وقال الالبير رحمة الله في العلم قد يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان به - 00:03:06
ومن فوائد ايضا العمل بالعلم ان الذي يعمل بعلمه يكون قدوة واسوة عند الناس ويضع الله عز وجل له القبول والمحبة بين ايدي
الخلق. نعم. واصل البغدادي رحمة الله تعالى بسند فيه لطيفة اسنادية برواية اباء تسعه فقال اخبرنا ابو الفرج ابن الوهاب ابن عبد
العزيز ابن حارت ابن اسد ابن الليث - 00:03:26

سليمان بن اسود بن سفيان بن زيد من من ركنية. لا. اتينا. ابن كينة ابن عبدالله التميمي في حفظه قال سمعت ابي يقول سمعت ابي
يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي - 00:03:56
يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول هتف العلم بالعمل اين اجا به والا ارتحل؟ انظر اباء كل واحد يقول ابناء كل واحد يقول سمعت
ابي سمعت ابي سمعت ابي سالة علماء علماء وهذا ايضا هذا فيه دليل يعني يستفاد من هذا الاسناد دليل - 00:04:16
على ان صلاح الاباء عنوان على صلاح الاباء صلاح الاباء عنوان على صلاح الاباء فمن اسباب صلاح الاباء ان يكون الاب صالحا. حتى
وان كان متقدما. يعني بينه وبينهم طبقات او بطون. ولهذا قال الله عز وجل في سورة الكهف - 00:04:36
في نعم في قوله تبارك وتعالى وكان ابوهما صالحا. قال بعض المفسرين ابوهما هو الجد السابع. جده السابع قال فيستفاد منه ان

صلاح الاباء عنوان على صلاح الابناء. نعم. يقول هتف العلم بالعمل فان - 00:04:56

اجابه اذا ارتحل يعني ان عدم العلم بالعمل سبب لزواله. نعم. رابعا دوام المراقبة. التحليل مراقبة الله تعالى في السر والعلن سائرا الى ربك من الخوف والرجاء. فانهما للمسلم كالجناحين الظاهر - 00:05:16

بمحبته ولسانك بذكره. والاستبشار والفرح والسرور باحكامه وحكمه سبحانه. خامسا خفض الجناح ونبذ تحلى باداب النفس من العفاف تحلات كذا انت مثل مثل اللوحات الطرق صلي على النبي. اللوحات على الطرق. مكتوب صلي على النبي. ها - 00:05:36
ايه غلط. اذا تحلى هذا امر وفي الامر مجزوم ها؟ حذف حرف نعم. تحية باداب الناس من العباء والحلم والصبر والتواضع والحق. وسكون الطائر من والرزانة وخف الجناح. متحملا جل التعلم من عزة العلم الدليل للحق. وعليهم تحذر نوافذ هذه الاداب. فانها مع الائم تقييمها - 00:06:06

على نفسك شاهدا على ان في العقل علة وعلى حرمانت من الظلم والعمل به. ايak والخياله فانه نفاق وكبراء. فقد بلغ الخياله هي ان يتخييل الانسان نفسه منزلة عالية فوق منزلته الذي انزله الله عز وجل فيري نفسه - 00:06:33

على منزلة من ذلك هي الخياله. نعم. فانه نفاق من كبراء فقد بلغ ومن دقيقه ما اسنهذه الذبي في ترجمة عمرو ابن اسد الهنسي المتوفي في خلافة عبدالملك مروان رحمة الله. متوفى ولا المتوفي؟ هم. ها. متوفى ولا - 00:06:53

المتوفي ايه يقال ان رجلا حضر جنازة فقال الرجل الله الله! كل من ها المتوفى ولكن الصواب انه يجوز. يجوز المتوفي والمتوفى. هذا له وجه وهذا له وجه هنا متوفى المتوفى الذي استكملا استوفاه الله. نعم. والمتوفى الذي استوفاه الله. نعم - 00:07:23

انه كان اذا خرج من المسجد قبض بييمينه على شماليه وسئل عن ذلك فقال مخافة ان تناقض يديه قلت يمسكها خوفا من ان يخطر بيده من ان يخطر بيده في مشيشته. فان ذلك من الخياله. وهذا العارض عرض بن الهنسي رحمة الله تعالى. واحذر داء الجبل - 00:07:53

فان الكبر والحرص والحسد اول ذنب عصي الله عصي الله به فتطاولك على معلمك كبراء واستنزاف واستنكافك عن يفيدك من هو ومن هو دونك كبراء وقصيرك عن العمل بالعلم حماة الكبر وعنوان حرمانت - 00:08:13

كالسيل حظ للمكان العالى. فالزم رحمة الله اللصوق الى الارض والازراع على على نفسك وهمها يعني دون الاستشعار بالكبراء وغطاسة الارحام بظهور او عشب. ونحو ذلك من افات العلم القاتلة له. المذهبة لهيبته المجزئة - 00:08:33

وكلما ازدت ازدلت ازدلت علماء او رفعة في ولایة فالزم ذلك. تحبي السعادة العظمى ومقاما يقbeck عليه الناس. واعلم انك متى كلما ازدت تواضاها كلما زادك الله رفعة وعزا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من تواضع لله رفعه ومن تكبر اذله - 00:08:53

الحجۃ الرواية في الكتب. ليس من الحديث. واضح هذا قلت من تواضع لله رفعه. يعني ومن تكبر مقابل يذله. انا كنت يعني تفهمون انها تكمل نقطة ومن تكبر اذلة. نعم. ها؟ ايش؟ لا لا - 00:09:13

تفهم من الحديث من تواضع لله رفعه. مقابل التواضع شو مقابل التواضع؟ الكبر ورفعه وش المقابل؟ وضعه من تواضع لله رفعه ومن تكبر وضعه. نعم. وعن عبدالله بن امام الحجة الرواية في كتب الستة بكتاب عبد الله المزنی رحمة الله تعالى قال - 00:09:43

زميل الانسان يحدث عن ابی انه كان واقفا بعرفة فقال لولا اني فيه لكت قد غفر لهم خرجوا الذبي ثم قال قلت كذلك ينبغي لعبد الله ان يزري على نفسه ويخدمها. سادسا القناعة والزهاده. التحدى بالقناعة والسعادة وحقيقة الزهد بالحرام - 00:10:10

المشتبهات وعن التطلع الى ما في ايدي الناس. ويؤثر عن امام الشافعی رحمة الله تعالى. تواصی انسان الرياق للناس صرف ومحمد بن حسن الشیبانی رحمة الله تعالى لما قيل له الا تصنف كتابا في الزهد؟ قال قد صنفت كتابا في البيوت. يعني الزاهد من يتحرر - 00:10:30

الشبهات والمكرهات في التجارة وكذلك في سائر المعاملات طيب هو اذا قال قائل ما الفرق بين الزهد والورع ها من يعرف الفرق بين الزهد والورع؟ نعم الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة والورع ترك ما يضر. فالزاهد اكمل حالا من الورع. لأن الورع - 00:10:50

ما يترك ما فيه الضرر لا يترك المحرمات وما فيه ظرر. اما الزاهد فكل ما لا ينفعه في الاخرة حتى المباحات التي ليس فيها نفع

يتركها. وعلى هذا فالزهد اكمل حالا من من الوراء. نعم، وعليه فليكن معتدلا في معاشه بما لا يقيمه - 00:11:20

حيث يصوم نفسه ومن يهول ولا يرد من مواطن الامة والموت. وقد كان شيخنا محمد الامير الشنقيطي المتوفى في سنة عشر. في سبعة عشر من شهر ذي الحجة عام الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين رحمة الله تعالى متقدلا بالدنيا وقد شاهدته لا يعرف فئات عملة ورقية - 00:11:40

وقد شفاني بقوله لقد جئت من من البلاد شنقيط ومعي كنز قل اي يوجد عند احد. وهو القناعة. ولو اردت المناصب لعرفت لعرضت ولكنني لا اوثر الدنيا على الاخرة ولا ابدل العلم لنيل المهاري الدنيوية ورحمة الله تعالى رحمة واسعة امين سابعا - 00:12:00

عن التحلي برونق العلم التحلي برونق العلم حسن السمت والهدي الصالح في دوام السكينة والوقار والخشوع والتواضع ولزوم المحجة في امارة الله والباطل والتخلی عن نوافضها وعن ابن سيرين رحمة الله تعالى قال كانوا يتعلمون الهدي كما يتعلمون العلم.

نعم التحلي - 00:12:20

برونق العلم. بمعنى ان طالب العلم او ان العالم يجب ان يظهر اثر علمه عليه. العالم وطالب العلم يجب ان يظهر اثر علمه عليه. في عبادته وفي اخلاقه وفي منهجه وفي سلوك - 00:12:40

وفي تعامله. ففي عبادته لا تكون عبادة العالم او طالب العلم كعبادة العامي. فيحرص على تطبيق ما تعلمه من العلم ويحرص على تطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لانه اذا لم يطبق فهو لم يستفد من علمه شيئا - 00:13:00

ايضا يظهر اثر العلم عليه في اخلاقه. فيتخلق بالاخلاق الفاضلة والمكارم الاخلاق من الصدق والاحسان والجود والكرم الى غير ذلك من المكارم. ايضا يظهر اثر علمه عليه في منهجه فلا ينهاج منهجا يخالف ما عليه سلف هذه الامة. سواء كان هذا منهجه فيما يتعلق بالعقائد - 00:13:20

او فيما يتعلق بالامور الفكرية. ايضا يظهر اثر علمه عليه في معاملته مع الناس. بحيث يبذل نفسه للناس ويتواضع لهم وينبسط اليهم حتى يقبلوه. وهم اذا قبلوه شخصيا فسوف يقبلون ما عنده - 00:13:50

سنديا بان قبول الانسان لشخصه سبب لقبول ما يحمله من الدعوة ومن العلم. فالهم انه ان طالب ان وطالب العلم ينبغي ان يظهر اثر العلم عليه. فلا يكون كالعامي كالعامي. وهذا الاثر في جميع شؤونه. فيما يتعلق - 00:14:10

العبادة وفيما يتعلق بالمعاملة وفيما يتعلق بالاخلاق وفيما يتعلق بالمنهج والسلوك. نعم. مهرجان رحمة الله تعالى انه قال لرجل حدثنا ولا تحدثنا عن متماول وفعال. ولا طعام ولا طاعات رواهما - 00:14:30

اللهم خفيف الجامي وقال يجب على طالب الحديث ان يتتجنب اللعب والعبث والتبدل في المجالس بالصدق والضحك والقهقهة وكثرة واجمالي المزاح فانه يستجاذ من المزاحم سيره ونادره وطريفه والذى لا يخرج عن حد الادب وطريقة العلم. فاما - 00:14:50

المتصل وفحشوا وسخيفه وما اوغر منه الصدور وجلب الشر فانه مذموم. وكثرة المزاح والضحك يضع من القدر ويزيل المروءة ويميت القلب ايضا. كثرة الضحك وكثرة المزاح سبب لها لموت القلب. نعم. وقد قيل من شيء عرف به - 00:15:10

هاتيك السقطات في مجالستك ومحادثتك. في مجالساتك ومحادثاتك. وبعض من يجهل وبعض من يجهل يظن ان ان التمسك في هذا اريحية. وان الاخت ابن قيس قال جنبوا مجالسنا ذكر النساء والطعام. اني ابغض الرجل يكون وصافا لفرجه - 00:15:30

وفي كتاب المحدث المعلم امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في القضاء ومن تزين بما ليس فيه شأنه الله رحمة الله تعالى. ويدل عليه قول النبي عليه الصلاة والسلام من تشيع بما لم يعطى المتشيع بما لم يعطى كلابس ثوب زور. نعم -

00:15:50

ثامنا بالمروءة التحلي بالمروءة وما يحمل اليها من مكارم الاخلاق وطلاقة الوجه وافشاء السلام والعزبة بغير جبروت والشهامة في غير عصبية والحمية في غير جاهلية وعليه فتنكب خوارم المروء في طابعين القوانين او عمل او من حرفة مهنية او خلقة مهنية. من من حكمة مهنية او قلة رديئة - 00:16:10

او خلة يعني خصلة. من خلة من حرفة فهينة او خلة رديئة كالعجب والرياء والبطر والخيال واحتقار الاخرين وغشيان مواطن في الرياء. نعم. تحلي بالمروءة. المروءة هي عرفاها الفقهاء رحهم الله بان بان يفعل ما يزئنه ويشينه وان يترك ما وان يفعل ما -

00:16:40

ويزئنه وان يدع ما يقبحه ويشينه. هذه هي المروءة. ان يفعل ما يحمله ويزئنه. وان يدع ما يجنسه ويشينه. فيفعل ما يحمله ويزئنه من مكارم الاخلاق. ومحاسن الاقوال والاعمال بدأ ما يدنسه ويشينه من من ضد ذلك. من مسائل اخلاق والاقوال والافعال. والافعال -

00:17:10

فلا يفعل افعالاً تنافي المروءة. مما يخالف العرف. لكن اذا قال قائل ما الضابط في المروءة؟ نقول الضابط في العرف العرف فاذا تعارف الناس على ان هذا مناف للمروءة فهو مما ينافي المروءة. واذا تعارفوا على انه ليس من -

00:17:40

في المروءة وليس مما ينافي المروءة المروءة فمثلاً ستر الرأس عند بعض البلدان من المروءة الرجل الذي له مكانة عند قومه

00:18:00

ووجهاته عند قومه ستره لرأسه هذا من المروءة كونه يخرج حاسراً رأسه -

ها ينافي المروءة ينافي المروءة. اذا المرجع في المروءة هو هو العرف. المرجوع في المروءة هو العرف فما دل العرس على ان هذا من

00:18:20

مكارم الاخلاق ومحاسن الاقوال والاعمال فانه يكون من المروءة وما لا فلا الا اذا كان هناك مخالفة -

00:18:40

الشرع يعني لو اعتبروا امراً مخالف للشرع انهم في المعتبر الشرع. اذا يكون تكون المروءة مرجعها الى غرف ما لم تخالف ما لم

00:18:40

وшедة البعض بالحق ومكارم الاخلاق والبذل في سبيل المعروف حتى تقطع دونك اعمال الرجال. وعليه فاحفظ نوافذها من ضعف

الجأش الصبر وضعف المكارم. فانها تهدم العلم وتقطع لسان المولى في الحق. وتأخذ بناصيته الى خصومه في حالة تنفس بسمومها في -

00:19:00

عاشر حجم التوصل لا تسترسل الرفاهية فان البدالة من الايمان. وخذ بوصية امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في

00:19:20

كتابه المشهور وفيه واياك والتنعم وزي العجب وتمددوا اخشونوا -

00:19:40

الحضارة فانه مؤنة الطباء ويلقي الاعصاب ويقييك بخيط الاوهام ويصل المجدون لغایاتهم وانت لم افرح مكانك مشغول بالتألق في

00:19:40

ملبسك وان كان منها وان كان منها فئة ليست محمرة ولا مكر -

لكن ليست لكن ليس سمجاً صالحاً والحياة في الظاهر كاللباس عنوان على انتماء الشخص بل تحديد له وهل اللباس وسيلة من

وسائل التعبير عن الذات فكن حذراً في لباسك. لانه يعبر لغيرك عن تقويمك في الانتماء والتكتوين والذوق. ولهذا قيل الحلية في -

00:20:00

يدل على من في الباطن. والناس يصنفونك من لباسك. بل انكية اللبس تعطي للناظر تصنيفاً لا يبس من الرصالة والتعقل. او والرهبة

او التصابي يحب الظهور. نعم. اذا ينبغي للعالم وطالب العلم ان يعتني بلباسه -

00:20:20

من جهة اولاً انه لا يلبس لباساً من من لباس المطوفين والمرفهين. وايضاً لا يلبس لباساً لا يلقوها بحاله فلا يلبس مثلاً ثياباً مرقعة ونعلاء

00:20:40

مقطعة وما اشبه ذلك لان الله عز وجل -

من لا يحب ان يرى اثر نعمته عليه. بل قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث. ولا ينافي التواضع في ان يلبس لباساً جميلاً فالله عز

00:21:00

وجل جميل يحب الجمال. والنبي عليه الصلاة والسلام وهو سيد المتواضعين كان -

للوفد ويتحمل لل الجمعة. اذا هنا امران بينهما وسط. لا يكون في لباسه متباخراً بحيث يلبس لباساً على القوم ويونغر صدور الفقراء

00:21:20

والمساكين هذا اللباس وايضاً لا يلبس لباساً يكون فيه من عداد سقطت الناس ونحوهم بل يكون متواضاً -

اعلم ان يعلم الانسان انه اذا تواضع في لباسه مع قدرته على اللباس الترف والخياله فان الله عز وجل تعوضه خيراً كما قال ابن

00:21:50

عبد القوي رحمة الله ومن يرتضي دون اللباس تواضعاً سيكتسي الثياب الاب -

ايضاً يهتم من جهة اللباس بالا يكون اللباس لباس شهرة. لا يكون لباس لباس شهرة وهذا امر اخر وما لباس الشهرة؟ لباس الشهرة؟

قال اهل العلم ما يشار اليه بالاصابع. ولباس الشهرة قد يكون شهرة في - 00:22:10

بان يلبس لونا يخالف الوان الناس. وقد يكون شهرة في هيئته. وقد يكون شهرة في طريقة لبسه طريقة لبسه فاللون يلبس يلبس ثوبا يخالف الوان الناس يلبس مثل ثوبا احمر ثوبا لونه برتقالي - 00:22:30

اخضر هذا شهرة في الواقع. لانه يشار اليه بالاصابع لانه اذا قيل من فلان؟ قال صاحب صاحب الثوب الاخضر. ها؟ صاحب الثوب الاكبر احمر يعرف به هذا شهرة. وايضا قد تكون الشهرة من جهة تفصيل اللباس. بحيث يفصله على نوعين - 00:22:50

يشتهر به. وقد تكون الشهرة من جهة طريقة اللبس. طريقة اللبس. اللباس هو هو لونا وهيئة لكن طريقة اللبس تخالف. يعني مثلا اللباس الان لو لبس الازارير جعلها من الخلف. هذا لباس؟ لباس شهرة - 00:23:10

لن يقال الذي يلبس ثوبه مقلوبا. هذا شهرة. اذا لباس الشهرة كل ما يشتهر به الانسان بين الناس. وقد جاء حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من لبس لباس شهرة البسه الله عز وجل لباس مذلة يوم القيمة. والله الموفق - 00:23:30

وما كان المؤمنون لينفروا فلولا - 00:23:52